

العدد: (1821) 2016/8/15م 12 / ذو القعدة / 1437هـ

فند محافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام مزاعم الفار احمد عبيد بن دغر والاكاذيب التي ضمَّنها في رسالة الموجهة الى صندوق النقد الدولي. وكشف بن همام أن موارد النقد الاجنبي في 2015م بلغت 804,4 مليون دولار، في حين بلغت الاستخدامات "النفقات" في العام نفسه 3,166 مليار دولار.

ونفى بن همام اتَّهامه بالاستخدام غير المسئول للاحتياطيات الخارجية، وقال إن ما زعمه بن دغر ليس له أساس من الصحة، وأن البنك يقوم بشُكلٌ دوري ومستمر برفع تقارير عن التَطورات الاقتصادية والنقدية في البلد، لافتاً إلى رسالة بن دغر الموجّهة إلى مدير عام صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد والمؤسسات المالية الدولية، والمتضمّنة طلب "تجميد أرصدة اليمن في الصندوق وفي تلك المؤسسات، وكذا عدم اعتماد توقيع كل

كاملة وللتأكد من عدم وجود أي خلل".

من محافظ البنك المركزي ونانبه وحتى إشعار آخر". وطالب بن همام بتسمية شركة مراجعة حسابات دولية غير مقيمة في اليمن متخصّصة في مراجعة حسابات البنوك المركزية لمراجعة جميع عمليات البنك دون استثناء، سواء المرتبطّة بالاحتياطيات الخّارجية أو العمليات المحلية، للتأكد أن ما يقوم به البنك يأتي في إطار الصلاحيات التي خوّلها له القانون لتحقيق أهدافه وبشفاقية

حسب وحصد عن علم وبود ... وقال المحافظ: إنه "مع تزايد الاستفسارات عن موقف احتياطيات البنك المركزي اليمني في ظل تفاقم الأوضاع الاقتصادية في البلد، وانقطاع موارد الدولة الخارجية، قام البنك بموافاة المنظمات الدولية والدول المانحة بتفاصيل تطورات الاحتياطيات الخارجية خلال عام 2016"م.

بن همام يدحض أكاذيب الفار «بن دغر»



12

## العدوان والحصار .. يفاقمان معاناة اليمنيين

المشتقات النفّطية وانتشار السوق السوداء، في الوقت الذي استهدف العدوان البنية التحتية وخاصة الطرق والجسور والموانئ والمطارات وفرض حصاراً خانقاً بريّاً وبحرياً وجوياً أدّى إلى تراجع حاد في حجم الاستيراد الذي تعتمد عليه البلاد في توفير 90% من احتياجاتها. 🗗 مليون يمني يعانون نقص غارة سعودية تعرض لها

الاحتياجات الأساسية

تسـبب العدوان الذي يشـنه تحالف العدوان بقيادة السـعودية على اليمن والحصار الجائر في تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفاقم الأوضاع المعيشية للمواطنين، فيما انهارت الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والصحة والتعليم وغيرها.

حيث يعاني اليمنيون منذ بداية العدوان والحصار في أواخر مارس 2015م، من غلاء المعيشـة وارتفاع أسـعار المواد الأساسـية والغذائية وشـحّة

مدرج مطار صنعاء الدولي

مليون يمني يعانون انعدام الأمن الغذائي

## هيئة الطيران تطالب الأمم المتحدة بوقف الحصار والعدوان على الطيران المدني

وسبب العدوان والحصار الحائر ارتفعت الأسعار وفقد المواطنون الأعمال وقلت فرص العمل كما أدى ذلك إلى انخفاض الدخول، وأيضاً تضرّر الخدمات الأساسية والاجتماعية، حيث

وصل عدد السكان الذي يعانون من نقص في الاحتياجات الأساسية من كهرباء ومياه وصحة ويحتاجون إلى مساعدات إنسانية إلى أكثر من 21 مليون شخص وبنسبة تزيد على 80% من السكان.

كما ارتفع عدد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي "فقر الغذاء" إلى حوالي 12,9 مليون شخص وبنسبة 48,3% منّ

ووفقاً لاستبيان مناخ الأعمال في اليمن الذى أجرته وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية فإن 59 % من المنشآت في القطاع الصناعي والخدمى وتجارة الجملة والتجزئة سرّحت  $48\,\%$ 

من موظَّفيها، وانخفض إنتاج المنشآت العاملة في تلك القطاعات بنسبة

كما خطّط 46% من أصحاب المنشآت الكبيرة لنقل أعمالهم خارج اليمن، فضلاً عن أن 79% من أصحاب المنشآت لديهم توقعات متشائمة أو غموض حول مستقبل أعمالهم.

وقدّر البنك الدولي الخسائر في رأس المال المادي بأكثر من 5 مليارات

**500** 

مليون دولار خسائر الطيران المدني

يمنية "صنعاء، عـدن، تعز، زنجبار" وستة قطاعات خدمية فقط.

إلى ذلك أكد وكيل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد يحيى محمد السيّاني أن الطيران المدنى تكبّد خسائر كبيرة جرّاء العدوان والحصار على اليمن تزيد على نصف مليار دولار كتقديرات أولية.

وقال السيّاني: "إن الطيران المدني تكبّد خسائر مباشرة جرّاء العدوان والحصار تزيد على نصف مليار دولار وخسائر غير مباشرة جرّاء انخفاض

حركة الطيران

فيأربع

المتمثّلة في عدد الركاب والرحلات وحجم الشحن الجوي حيث وصل

هذا الانخفاضُ إلى 95% منذ بداية العدوان". وأكد أن الهيئة واصلت العمل في حقل الطيران المدنى رغم استمرار

العدوان، لافتاً إلى أن الهيئة باشرت بعد ساعات من أوَّل يوم للعدوان والذي استهدف مدرج مطار صنعاء الدولي بإعادة ترميم المدرج والذي

وقال: "رغم العدوان واستمرار القصف على مطار صنعاء وجميع المطارات واستهداف البنية التحتية لهيئة الطيران إلا أن الهيئة تمكّنت

من الحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات الملاحية في كامل إقليم صنعاء الجوي وبمهنية وحرفية عالية".

كما عملت على توفير كل ما من شأنه استمرارية تشغيل مطار عدن الدولي من خلال توفير نفقات التشغيل رغم الوضع الأمنى المتدهور الذي يُهدّد سلامة الطيران في عدن وكذلك استمرار تشغيل مطاري

وطالب السيّاني الأمم المتحدة العمل بشكل فاعل وجاد لإيقاف العدوان ورفع الحصار وخاصة على الطيران المدنى الذي يقدّم خدماته للمسافرين وجميع أبناء الوطن في الداخل والخارج.

دعت لإنقاذ 2000 منزل في صنعاء القديمة

## هيئة المدن التاريخية: 62 موقعاً تاريخياً وآثارياً دمرها العدوان السعودي



أطلقت الهيئة العامة للحفاظ على المدن التاريخية نـداء لإنقاذ ألفي منزل في صنعاء القديمة تضررت من الانفجارات الارتدادية لهجمات العدوان ونيرانه على العاصمة صنعاء. كما دعت الهيئة- في مؤتمر صحافي الأربعاء-إلى انتشال 62 موقعاً تاريخاً وأثرياً دمرها العدوان السعودي "بأسلحته الذكية" في مناطق مختلفة من البلاد إلى جانب مدن بأكملها من بينها صعدة التاريخية.

وحذرت الهيئة من تفاقم أضرار مبانى صنعاء القديمة بخاصة مع موسم الأمطار، حيث غمرت المياه بعض منازلها من دون وجود وسائل تعزز مقاومة المنازل مع شحة إمكانات وموارد الهيئة

وناشدت الهيئة بتصحيح وضعها المالي ورفدها بدعم عاجل لتمويل فرقها الميدانية المكلفة بالحصر والتوثيق ومتطلبات الأعمال

الإسعافية لمواقع التراث والبيوت التاريخية

وأكدت القائم بأعمال الوزير هدى أبلان تزايد المسؤولية المناطة بالوزارة والهيئة وأمانة العاصمة في إيقاف المخالفات بحق صنعاء القديمة وحماية طابعها التاريخي.

بدورهما استعرض رئيس الهيئة محمد ضيف الله فارس ونائبه نبيل منصر واقع المدن التاريخية اليمنية .. موضحين أضرارها بسبب استمرار العدوان بدءاً باستهداف قرابة 40 منزلاً مباشرة على حارتي القاسمي والفليحي بصنعاء القديمة.

ولفتا إلى أن المدن التاريخية تمر بمرحلة مؤلمة غير مسبوقة تحمَّع فيهاأكثر من مهدد، زادها صعوبة العدوان على البلاد وعدم اقتصار نيرانه على قتل الأبرياء لتطال آثار اليمن ومعالم تاريخه الإنساني والعالمي.

كشفت شركة النفط اليمنية، أن التقديرات الأوّلية للخسائر والأضرار التي تكبّدتها الشركة جرّاء العدوان السعودي والحصار، بلغت 282 ملياراً و408 ملايين ريال. وأوضح تقرير صادر عن الشركة حول الأضرار والخسائر

الناتجة عن العدوان، أن التكلفة التقديرية الأوّلية لحجم الأضرار والخسائر التي لحقت بمباني ومنشآت وممتلكات الشركة وفروعها جرّاء قصفّ طيران العدوان السعودي بلغت ثلاثة مليارات و235 مليوناً و917 ألف ريال.

وأشار التقرير إلى أن العدوان السعودي تسبّب في أضرار مباشرة وغير مباشرة والمتمثّلة بخسائر تراجع المبيعات وانخفاض عائدات الخدمة لشركة النفط ..

وزادت تكاليف التشغيل وانخفضت عائدات النشاط التجارى للشركة، وتكبّدت خسائر كبيرة بسبب عدم تمكّنها من أعمالها التسويقية نتيجة خروج بعض منشآتها عن العمل جرّاء استهدافها المباشر من قبل طيران العدوان أو نتيجة

وبيّن التقرير أن قيمة مبيعات الشركة وفروعها من المواد البترولية خلال العام 2013م بلغت 675 ملياراً و805 ملايين ريال، وارتفعت المبيعات في العام 2014م إلى 739 ملياراً و584 مليون ريال، وانخفضت مبيعات الشركة بشكل كبير في العام 2015م جرّاء العدوان السعودي والحصار إلى 460 ملياراً و412 مليون ريال.

وقدّرت خسائر الشركة الأوّلية جرّاء تراجع المبيعات وانخفاض عائدات النشاط التجارى للشركة خلال العام الماضى بـ 279 ملياراً و172 مليون ريال مقارنة بالعام 2014م. كما تضرّرت منشآت وممتلكات وفروع شركة النفط اليمنية

بشكل مباشر أوغير مباشر جرّاء قصف طيران العدوان. وأوضح التقرير أن تكلفة الأضرار في مبنى الإدارة العامة للشركة وملحقاته بالعاصمة صنعاء حرّاء قصف طبران العدوان، بلغت 14 مليوناً و200 ألف ريال، فيما بلغت الخسائر الأوّلية بفرع الشركة بأمانة العاصمة وملحقاته مليونين و950 ألف ريال، وفرع الشركة بمحافظة صنعاء مليونين و700 ألف ريال. مشيرة إلى أن طيران العدوان استهدف بشكل مباشر مستودعات إدارة تموين الطائرات بمطار بصنعاء الدولى حيث

بلغت خسائر الشركة الأوّلية 151 مليوناً و925 ألف ريال. فيما بلغت الخسائر الأولية بفرع الشركة بمحافظة الحديدة جرّاء استهدافها من قبل طيران العدوان السعودي والتي شملت محطة تموين الطائرات ومنصات التعبئة بمنشأة رأس عيسى والملحقات إضافة إلى ثلاث محطات تعبئة، مليار وخمسة

وبحسب التقرير فإن الخسائر الأوّلية جرّاء العدوان في فرع الشركة بمحافظة ذمار بلغت 330 مليون ريال. وقدّر التقرير

## 3 مليارات خسائر شركة النفط جرّاء العدوان العدوان يدمر مستودعات تموين الطائرات ومقرات الشركة

قصف فروع الشركة ومحطاتها التخريبية التابعة للقاعدة أكثر من 5 ناقلات. بالعاصمة وصنعاء وذمار والحديدة

> تكلفة الأضرار في فرع الشركة في المخالمحطتي الفرع 350 مليون ريال غير متضمّنة خسائر منشأة المخالصعوبة معرفة الأضرار لخطورة الوضع بالمنطقة.

وتعز والمخا وعدن

وبيّن التقرير أن التكلفة الأوّلية للأضرار بفرع شركة النفط بمحافظة تعز جرّاء العدوان بمنشأة سد الجبلين ومحطة تموين الطائرات بلغت 736 مليوناً و900 ألف ريال، فيما بلغت الأضرار الأوّلية جرّاء استهداف طيران العدوان لفرع الشركة بمحافظة صعدة أكثر من 240 مليون ريال.

وقدّر التقرير الأضرار المادية الأولية جرّاء العدوان بفرع شركة النفط اليمنية بمحافظة عدن والتى شملت المنشآت البترولية ومحطات التعبئة بـ 402 مليون ريال.

لقد تعمدت السعودية من وراء قصف المنشآت النفطية التابعة للشركة بهدف مفاقمة معاناة الشعب اليمنى ومحاولة تركيعه بالقوة، لم تكتف السعودية بهذه الحرب القذرة، بل إنهاء أيضاً تواصل فرض حصاراً بحرياً جائراً على الشعب اليمني ماتزال تداعياته تذبح الشعب اليمني، ويكفى هنا ان نشير إلى تقرير شركة النفط والتي ذكرت ان منع السعودية دخول السفن التي تم شرائها لصالح الشركة لمدة أكثر من ثلاثة أشهر تسبّب في زيادة تكلفة المبيعات نتيجة لتحمّل غرامات تأخير

لتفريغ، وكذا تعرّض أسطول النقل والسيارات التابعة للشركة للسرقة حيث بلغ عدد الناقلات المسروقة من قبل العناصر وذكر التقرير أن الشركة اتَّخذت عدد من الإجراءات لمواجهة

توفير المواد البترولية بالسوق المحلية تنفيذاً لسياسة اللجنة الاقتصادية العليا من خلال فتح جميع المنافذ البحرية واستقبال السفن المحمّلة بالمواد البترولية واعتماد تموين الجهات الحيوية مثل المستشفيات والقطاع الخدمي والصناعي بالدرجة الأولى، وفتح باب الاستيراد للتجّار والذي ساهم في عملية استقرار التموين.

كما تضمّنت الإجراءات التي اتّخذتها الشركة إعادة النشاط بصورة تدريجية لجميع فروع منشآت الشركة لممارسة عملها الريادي، وإعادة فتح جميع محطات تموين السيارات التابعة للشركة بجميع الفروع التي تحت السيطرة لمنع الاحتكار والذي كان له الدور الإيجابي في حفظ السعر التجاري ووصوله إلى ما يقارب سعر البيع الرسمي.

ولفت التقرير إلى أن شركة النفط قامت بتلبية احتياحات جميع الجهات الحكومية بمادة الديزل لممارسة نشاطها وخاصة قطاع النظافة والقطاع الصناعي والتجاري.

الجدير بالذكر ان شركة النفط اليمنية تشرف على إدارة 15 فرعاً بجميع محافظات الجمهورية منها 5 فروع بالمحافظات الجنوبية، كما تشرف على إدارة 6 منشات نفطية ذات موانئ ومنشأتين نفطيتين كمخزون استراتيجي "منشأة الصباحة بصنعاء، ومنشأة سد الجبلين بمحافظة تعز".

كما تشرف شركة النفط اليمنية على إدارة محطات تموين الطائرات بجميع مطارات الجمهورية.

